

(٣٠) الدرس الثالثون

المدرس : أشرت الأشياء المطلوبة لصنع اللوحات النحوية يا أحمد ؟

أحمد : نعم. اشترت مِثْرَيْنِ وَرَقًا، وخمسة عشرَ قَلَمًا بِأَحْجَامٍ وَأَلْوَانٍ مُخْتَلِفَةٍ.

المدرس : تعال يا علي، واكتب هذه الآيات على السبورة.

علي : ليكتبها أحمد فإنه أحسنُ مِنِّي خَطًّا.

(يكتبها أحمد)

المدرس : اقرأ هذه الآيات يا زهير.

زهير : ليقراها حامد فإنه أحسننا تِلَاوَةً وَأَجْمَلْنَا صَوْتًا.

حامد : (بعد الاستعاذة والبسملة)

﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّي مِنَ

الْمُسْلِمِينَ ﴾ [فصلت / ٣٣].

﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾

[الزلزلة / ٧-٨].

المدرس : ما شاء الله ! أحسنُ بِكَ قَارِئًا ! مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَكَ سُورًا كَمَا مَلَأَتْ قُلُوبَنَا

بِهَجَّةٍ وَسُرُورًا... اقرأ الحديث يا عليّ.

علي : عن نافعٍ عن عبد الله قال :

أمر النبي صلى الله عليه وسلم بِزكاة الفِطْرِ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ

شَعِيرٍ . (رواه الشيخان وغيرهما)

تمارين

١- أجب عن الأسئلة الآتية :

١ ما الأشياء التي اشتراها أحمد لصنع اللوحات النحوية ؟

٢ من الذي كتب الآيات على السبورة ؟

٣ من الذي قرأها ؟

٢- (اشتریتُ مِترینَ وَرَقاً) هنا (وَرَقاً) تَمييزٌ.

التَّمييزُ : اسمٌ نَكْرَةٌ مُتَضَمِّنٌ معنی (مِنْ) لِبَيَانِ ما قَبْلَهُ مِنْ إِجْمَالٍ، نَحْوُ :

١	عندي مِترٌ حَرِيرًا.
٢	حَسُنَ حامدٌ خُلُقًا.

فتقدير الجملتين :

١	عندي مِترٌ مِنْ حَرِيرٍ.
٢	حَسُنَ حامدٌ مِنْ جِهَةِ خُلُقِهِ.

التمييز نوعان :

١	تَمييزُ الذَّاتِ.
٢	وتَمييزُ النُّسْبَةِ.

تمييز الذات :

هو الواقعُ بعدَ المقاديرِ، والمقاديرُ أربعةُ أنواعٍ :

١ العَدْدُ، نحو : ﴿ يَا أَبَتِ إِنَّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾ كم كتاباً قرأت ؟

٢ المَمْسُوحَات، نحو : عندي ذِرَاعُ أَرْضًا.

٣ المَكِيلَات، نحو : أعطيته صَاعًا تَمْرًا.

٤ المَمُوزُونَات، نحو : أعندك رِطْلٌ سَمْنًا ؟

ويُلْحَقُ به الدالُّ على ما يُشْبِهُ المِقْدَارَ، نحو :

١ ما في السماء قَدْرُ رَاحَةٍ سَحَابًا.

٢ عندي جِرَّةٌ مَاءً. أريد كَيْسًا دَقِيقًا.

٣ ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾

حُكْمُهُ :

يَجُوزُ نَصْبُهُ نحو : عندي مِثْرٌ حَرِيرًا.

ويَجُوزُ جَرُّهُ بِ(مِنْ)، نحو : عندي مِثْرٌ مِنْ حَرِيرٍ.

كما يَجُوزُ جَرُّهُ بِالإِضَافَةِ، نحو : عندي مِثْرٌ حَرِيرٍ.

وقد يضاف الدالُّ على المِقْدَارِ إلى غير التَّمْيِيزِ، نحو : ما في السَّمَاءِ قَدْرُ رَاحَةٍ سَحَابًا.

﴿ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ ذَهَبًا ﴾ [آل عمران / ٩١]. مِلَّةٌ كَفِّ مِنْ دَمٍ. (البخاري /

الأحكام ٩).

تمييز النسبة :

هو ما فسّر جملةً مُبْهَمَةً النَّسْبَةِ، نحو : حَسُنَ هذا الطالبُ خُلُقاً. فإن نِسْبَةَ الحُسْنِ إلى الطالبِ مُبْهَمَةٌ تَحْتَمِلُ أُمُوراً كَثِيرَةً، فجاء التمييز (خُلُقاً) لإزالة هذا الإبهام. من تمييز النسبة ما كان أصله فاعلاً، نحو : حَسُنَ الطالبُ خُلُقاً. تقديره : حَسُنَ خُلُقُ الطالبِ.

ومنه ما كان أصله مفعولاً، نحو : ﴿ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا ﴾ تقديره : فَجَّرْنَا عُيُونَ الأرضِ.

حكمه أنه منصوب، ولا يجوز جرّه.

(فيه تَفْصِيلٌ ستدرسه فيما بعد إن شاء الله).

٣- استخراج ما في الدرس من أمثلة التمييز، واذكر نوع كل واحد منها.

٤- عين التمييز فيما يلي، واذكر نوعه :

١	أنا أكبرُ منك سِنًّا.
٢	اشترِ كيلو غراماً سَكَّرًا، ولترين لبنًا.
٣	قرأت عشرين صفحةً.
٤	طابَ المدرّسُ نَفْسًا.

٥	غَرَسْتُ الْبَلَدِيَّةُ الشَّوَارِعَ شَجَرًا.
٦	﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا ﴾ [المائدة / ٥٠].
٧	﴿ كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا ﴾ [التوبة / ٦٩].
٨	﴿ وَحَسَنَ أَوْلَادِكَ رَفِيقًا ﴾ [النساء / ٦٩].

٥- أكمل كل جملة مما يأتي بـ(تمييز) مناسب :

١	اشتريت متراً	.
٢	إملاً الكوب	.
٣	حامد أكثر الطلاب	.
٤	مَنْ أَحْسَنُكُمْ	.
٥	أريد كيلو غراماً	.

٦- (عندي صاعٌ بُراً). اجعل التمييز في هذه الجملة مجروراً بـ(من) مرة،
وبالإضافة مرة أخرى.

٧- (صُنِعَ) مصدر (صَنَعَ يَصْنَعُ) وهو على وزن (فُعَل). هات مصادر الأفعال الآتية على وزن (فُعَل) :

شَرِبَ	شَكَرَ	وَدَّ	زَهَدَ	سَكِرَ
--------	--------	-------	--------	--------

٨- تمرين شفوي : يقول كل طالب : أنا أحسنُ الطلابِ مستعملاً تمييزاً مناسباً.

٩- لِلتَّعَجُّبِ صِيغَتَانِ : (مَا أَفْعَلَهُ!) و(أَفْعِلْ بِهِ!). نحو : مَا أَجْمَلَ السَّيَّارَةَ !
أَجْمَلَ بِالسَّيَّارَةَ !

في التنزيل : ﴿أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ﴾ [الكهف / ٢٦].

﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا﴾ [مریم / ٣٨].

﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ [البقرة / ١٧٥].

تَعَجَّبَ مِمَّا يَأْتِي مُسْتَعْمِلاً فِعْلِي التَّعَجُّبِ :

١	كثرة النجوم.
٢	سهولة اللغة العربية.
٣	بعد السماء.
٤	حسن اللبن.
٥	قرب الامتحان.

١٠- تأمل المثال، ثم أدخل **مِلء** في خمس جمل على غِراه :

أريد مِلء كَفِّ سَكَّرًا.